

نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب

العدد الأول – شهر ذي القعدة – 1424هـ

الأسلحة الخفيفة

اللياقة البدنية للمجاهد

رسالة إلى الـ ٢٦

الحرب صليبية

بسم الله الرحمن الرحيم



(السلام عليكم)

يقول الله تعالى : ((**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوةٍ ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعـــدوكم**)) ، ويقول نبي الملحمة عليه الصلاة والسلام : ((**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة " ألا إن القوة الرمـــي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي**)) .

ونظراً لأن فرض الإعداد عيني على المسلمين في حالة كون الجهاد فرض كفاية ، فما بالكم في هـــذا الـــزمن الذي أصبح الجهاد فيه فرض عين لدفع الصائل النازل بساحة المسلمين ، ونظراً لأن الكثير من شباب الإسلام لا يعلم إلى الآن كيفية حمل السلاح فضلاً عن استخدامه ، ونظراً لتضييق عملاء الصليب علـــى المســـلمين ومنعهم من الإعداد في سبيل الله ، ارتأى إخوانكم المجاهدون في جزيرة العرب إصدار مثل هـــذه المطويـــة لتكون زاداً للأخ المجاهد في خلوته ، يعملُ بما فيها من تمارين وعلوم عسكرية ، ويتوكل على الله ولا ينسى النية الصالحة ، ويقوم بفرض العين المُغيّب ألا وهو الإعداد في سبيل الله ، ولو أن مجموعةً من الشباب الصالح ، اجتمعوا على بعض أعداد هذه النشرة ، وحاولوا تطبيق ما فيها من فوائد أثناء رحلةٍ لهم إلى البرية لكان ذلك أفضل بكثير مما تقضى فيه جُلّ أوقات الشباب الملتزم ، فالزمان زمان جهاد وإعداد ، وما شفع لأهل بغـــداد حين غزاهم التتر كون أكثرهم من أهل العلم والتعليم ، والله المستعان .

بدأ المسير إلى الهدف والحر في عزمٍ زحـــف
والحر إن بدأ المســـير فلن يكل ولن يقـــف



الافتتاحية

في البدء كلمة



بقلم : أبي ثابت النجدي

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، أمّا بعد :
معسكر البتّار نشرة جديدة تابعة للّجنة العسكرية في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب تصدرها بصورة دورية وتهديها إلى شباب الإسلام ممّن يحترق قلبه لنصرة الدين بالجهاد في سبيل الله .

فكرتها الأساسية نشر الثقافة العسكرية بين الشباب لتسدّ فراغاً طالما سعى أعداء الدين إلى توسعته ، وستكون بإذن الله بطريقة مبسطة وميسرة لتجد أخي المسلم فيها دروساً أساسية ضمن برنامج الإعداد العسكري ابتداءً من البرنامج الرياضي ومروراً بأنواع الأسلحة الخفيفة وعمل جماعات العصابات في المدن والجبال والنقاط المهمّة في الأمن والاستخبارات لتتمكّن من إبراء ذمّتك وقيامك بذلك الواجب الشرعي الذي افترضه الله عليك ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ .

ولن تخلو نشرة (البتّار) من زوايا نافعة وشيّقة نبثّها إليك أيها المسلم لتعمل ، ولا شيء غير العمل ، فالجهاد اليوم واجبٌ ، ولا عزة للمسلمين إلا به ، ولا مجال للتأخر ، فدونك هذه البرامج العملية ، افهمها وطبقّها وأنت تحمل سلاحك تقاتل في سبيل الله ، واعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف ، وهذه جموع المشركين تموج في جزيرة العرب فاستهدفها وقدمّها قرابين لربك تنال بها مرضاته ﴿ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

هذه النشرة تفتح لك الآفاق في العلم العسكري الذي به سطر الأبطال مآثر المجد والكرامة ، من أمثال القادة : أبي عبيدة البنشيري ، وأبي حفص المصري ، وأبي عطاء التونسي ، وحمزة الزبير، وخطّاب ، والشيخ الفاضل يوسف العييري رحمهم الله تعالى أجمعين وتقبلهم في الشهداء، أولئك الأسود الذين عرفوا حاجة الأمة لهذه القوة فسعوا في تعلّمها وتعليمها نسأل الله أن يعيننا على اقتفاء خطاهم ، والسير على منهاجهم ، وأن يلحقنا بهم إنه جوادٌ كريم .





أهمية الإعداد العسكري في الشريعة

بقلم : معاذ المنصور

إن أمة الإسلام اليوم تعيش مرحلةَ صراعٍ مُحتدمٍ على أشُدِّه مع الصليبيين وأعوانهم من اليهود والمرتدين .

وقد تواطأ أعداء الدين على قتال المجاهدين وحربهم بشتى الطرق والوسائل عسكرياً واستخباراتياً ولوجستياً واقتصادياً وإعلامياً فما وجدوا حيلةً لقتال المجاهدين إلا واستخدموها .

وأما المجاهدون فمعهم من لا يُخلف وعده ، ولا يُهزم جُنده ، ولا إله غيره سبحانه وبحمده ، الــذي نصــر المسلمين في بدرٍ بالملائكة الكرام ، ونصرهم يوم الأحزاب بالريح ، فمع قلة عدد المسلمين وعتادهم وكثــرة عدد الكافرين وعتادهم إلا أن النصر بيده ﷻ : ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ .

وإنَّ ما أصاب الأمة الإسلامية من ضعف وذلة إنما هو والله بسبب حُبِّها للدنيا وكراهيتها للموت والقتال كما أخبر الرسول ﷺ بذلك في قوله : (إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ لا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ) أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر ﷺ ، وقولــه ﷺ : (يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ قِلَّةٍ بِنَا يَوْمَئِذٍ قَالَ: (أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ تُنزَعُ الْمَهَابَةُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ وَيُجْعَلُ فِــي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ) قَالُوا وَمَا الْوَهَنُ؟ قَالَ: (حُبُّ الْحَيَاةِ وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده وأبــو داود في سننه من حديث ثوبان ﷺ .

(والحديثان بمعنى واحد ، وهما ـــ ولاشك ـــ يصفان حال المسلمين اليوم، أحبوا الدنيا وكرهــوا المــوت وتركوا الجهاد، فسلَّط الله عليهم الأمم الكافرة تسومهم الذل والهوان وهذه عقوبة قدريــة واقعــة لا محالــة بتاركي الجهاد ، كما قال الحق جل وعلا : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّــهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ ۞ إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ فالعذاب الألــيم في الآية ، منه الذُّل المذكور في حديث ابن عمر ﷺ ، ومنه تداعي الأمم علينا المذكور في حديث ثوبان ﷺ .

والخَلاَص من هذا يكون كما أخبر النبي ﷺ : (لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) وهذا يكون بــالعودة إلى الجهاد المذكور في أول الحديث ، وهذا يتفق مع قول الله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَــاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ وقول الله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّه ﴾) [1]

ولا بد لجهاد الأعداء من إعداد العدة لذلك امتثالاً لقول الله ﷻ : ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِــن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ وقد فسَّر الرســول

---

[1] العمدة في إعداد العدة صـــ٢٢ــــ .



ﷺ القوة في الآية بالرمي فعن عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:(﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ أَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ أَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ أَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ) رواه مسلم .

وقال الشيخ عبد الرحمن السعدي – رحمه الله – في تفسير هذه الآية : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ أي : كل ما تقدرون عليه ، من القوة العقلية والبدنية وأنواع الأسلحة ونحو ذلك ، مما يُعين على قتالهم ، فدخل في ذلك أنواع الصناعات التي تعمل فيها أصناف الأسلحة والآلات من المدافع ، والرشاشات ، والبنادق ، والطيارات الجوية ، والمراكب البرية والبحرية ، والقلاع ، والخنادق ، وآلات الدفاع ، والرأي والسياسة التي بها يتقدم المسلمون ويندفع عنهم بها شر أعدائهم ، وتعلم الرمي ، والشجاعة والتدبير ولهذا قال ﷺ : (ألا إن القوة الرمي) ومن ذلك الاستعداد بالمراكب المحتاج إليها عند القتال ولهذا قال تعالى : ﴿ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ وهذه العلة موجودة فيها في ذلك الزمان ، وهي إرهاب الأعداء والحكم يدور مع علته ، فإذا كان شيئاً موجوداً أكثر إرهاباً منها كالسيارات البرية والهوائية المُعدَّة للقتال التي تكون النكاية فيها أشد ، كان مأموراً بالاستعداد بها ، والسعي لتحصيلها ، حتى إنها إذا لم توجد إلا بتعلُّم الصناعة وجب ذلك لأن [ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب]) .

ولا يُغفل أيضاً جانب الإعداد الإيماني فإنه من شروط النصر ، وقد جمع الله ﷻ آداب القتال في قوله ﷻ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ ۞ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۞ وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاء النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَاللّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ .

وبناءً على ما سبق ، وإيماناً بأهمية الإعداد كان هذا المعسكر ...

وقد سُمِّي المعسكر بهذا الاسم لما للشيخ يوسف العييري – تقبله الله – من جهودٍ كبيرة في نصرة المسلمين في عددٍ من ديار الإسلام ، ومن آخر أعماله المباركة إقامته لعددٍ من المُعسكرات التدريبية في بلاد الحرمين تخرَّج منها عددٌ من المجاهدين الأبطال فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

من جوامع الكلم

عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة " قال : **ألا إن القوة الرمي** – ثلاث مرات – **ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه))** رواه الترمذي







بقلم : البراء القحطاني

سلاح الكلاشينكوف

الاسم العلمي :

الاسم العلمي للبندقية هو : (AK - 47) ، وهي روسية الصنع .

تاريخ البندقية :

جُرِّبت بندقية الاشتباكات القريبة (كلاشينكوف) لأول مرة من قبل الجيش الروسي في عام ١٩٤٧م ، وفي عام ١٩٥٠ م بدأ إنتاج الكلاشنكوف بكميات كبيرة ، وفي عام ١٩٥٥ م أدخلت الكلاشنكوف الآلية للخدمة في الجيش الروسي كسلاح فردي رئيسي .

مميزات السلاح :

سلاح الكلاشنكوف يعتبر من أفضل أسلحة الاقتحام الآلية من حيث القوة والتحمّل ، لذلك تجده يُستخدم في أكثر من أربعين جيش نظامي في العالم ، وأكثر الحركات الثورية والجهادية تستخدم هذا السلاح لكفاءته ومتانته .

مواصفات السلاح :

النوع	بندقية اقتحام أوتوماتيكية (صلي – فردي)		
بلد المنشأ	روسيا (الإتحاد السوفييتي سابقاً)		
العيار	٧،٦٢ × ٣٩ ملم		
وزن السلاح	٣،١٥ كلم فارغة	٣،٦٨ كلم جاهزة	
عدد الخطوط الحلزونية (وهي التي تتكون داخل السبطانة)	٤ خطوط		
السرعة الابتدائية للطلقة	٧١٥ م/ث		
سعة المخزن	٣٠ طلقة	٤٠ طلقة	٧٥ طلقة ، الخاص بسلاح RPK

- في عام ١٩٥٩ م تم تطوير (AK - 47) إلى (AKM) ، ومن أهم الأسباب الرئيسية لهذا التطوير أن الأخيرة أخف وزناً وأكثر كفاءة وأرخص وأبسط انتاجاً من الأولى .

١ أُخِذَتْ الصور وبعض المعلومات من موسوعة الجهاد ، فجزاهم الله خير الجزاء .

- بعض الفروق التي بين الـــ(AK - 47) والـــ(AKM) :

AKM	AK – 47
وزنه فارغاً (٣،١٥) كلم	وزنه فارغاً (٤،٣) كلم
مسطرة المسافات إلى (١٠٠٠) م	مسطرة المسافات إلى (٨٠٠) م
بروزات كبيرة وظاهرة على غطاء البدن	غطاء البدن أملس
أنبوبة الغاز منعدمة الفتحات وتكون على الطرف مع حلمة الغاز	توجد أربع فتحات في أنبوبة الغاز من اليمين ومثلها من اليسار
يوجد في AKM في مقدمة السبطانة (شطفة) تعمل على التخفيف من رد فعل الغاز الخارج من السبطانة أثناء الرماية ، بينما لا توجد مثل هذه الشطفة في AK - 47	
المدخلين الظاهرين فوق مكان تثبيت المخزن لمنعه من الاهتزاز في AK – 47 يظهران بصفة كبيرة مستطيلة ، أما في AKM فيبدوان صغيرين	
المقبض الخشبي في AKM مصمم بشكل أفضل لليد مما هو في AK – 47	





بأخمص حديدي قابل للطي

- في كل سلاح علامة تدل على بلد الصنع ، والغالب على الكلاشنكوف الموجود في بلاد الحرمين الأنواع التالية :

السلاح	العلامة
بولندي ، والذي يعرف بـــ (داير ١١)	11
روسي	
روسي	
بلغاري	10 25

- أحياناً يوجد على الرشاش الروسي الذي عليه علامة علامة أخرى هي حرف (ج) بشكل مائل ، ومعناها الجيش الجمهوري في العراق : أي أن السلاح روسي الصنع ويستعمله الجـــيش الجمهـــوري العراقي .

أجزاء السلاح :

١- السبطانة .

٢- حلمة الغاز .

٣- أنبوبة الغاز .

٤- واقية اليد .

٥- الفريضة .

٦- الشعيرة .

٧- حجرة الإنفجار .

٨- المخزن .

٩- القبضة المسدسية .

١٠- مجموعة الزناد .

١١- الأخمص ، ويأتي مع الخشبي عدة التنظيف ، وتتكون من (عدة تنظيف – مفتاح ركولاج) .

١٢- غطاء البدن .

١٣- مجموعة الأقسام ، وتتكون من (عمود المدك – مجموعة الإبرة – فتحة دخول النابض) .

١٤- نابض الإرجاع .

١٥- سيخ التنظيف .

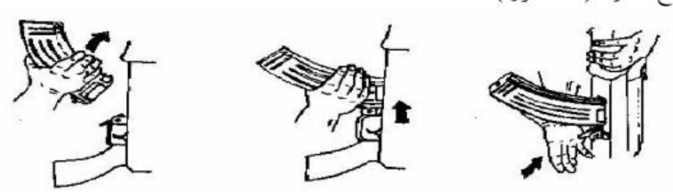
١٦- جسم السلاح .

١٧- الحربة ، ولكلّ سلاحٍ حربةٌ خاصةٌ به ، وفي بعضها إمكانية قص الأسلاك الشائكة ، وفي بعضها تكون الحربة ثابتة مع السلاح .



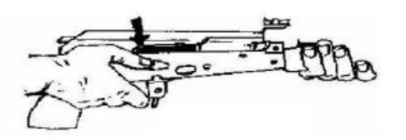
إجراءات الأمان :

١- أخرج المخزن (الشاجور) .

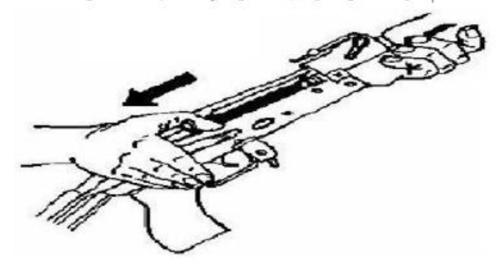


٢- وجّه السبطانة إلى أعلى .

٣- افتح الأمان .



٤- اسحب مجموعة الأقسام مرتين ، وانظر إلى حجرة الإنفجار فقد تكون الطلقة عالقة[1] .



٥- اضغط الزناد .

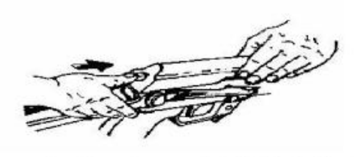


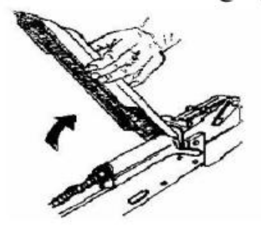
وهذه الإجراءات تُعمل دائماً قبل تخزين السلاح ، وقبل إعطاءه أي شخص ، وعند استلام السـلاح ، وقبل تنظيفه ، وقبل الفك والتركيب .

ولو لاحظنا جميع الأخطاء والقصص التي حدثت أثناء التعامل مع السلاح لوجدنا مصدرها واحد ، وهو : عدم عمل إجراءات الأمان وتوجيه السلاح إلى الغير ولو بقصد المزاح .

الفك والتركيب :

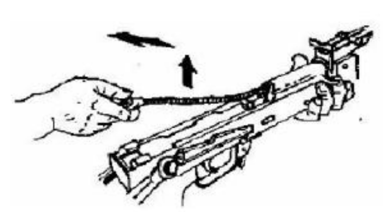
١- بعد عمل إجراءات الأمان اضغط على قفل غطاء البدن ثم ارفع الغطاء إلى أعلى .

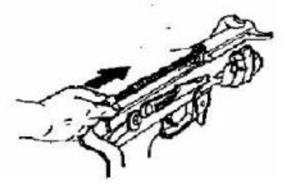




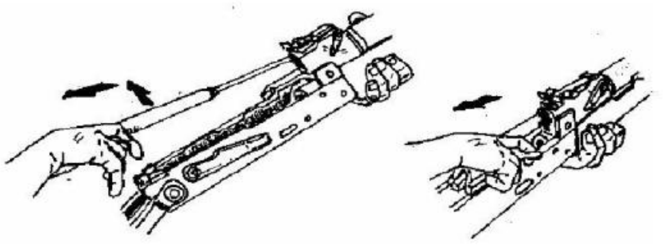
٢- ادفع القفل إلى الأمام ليخرج نابض الإرجاع .

[1] والسبب أن نابض الظفر الموجود في مجموعة الإبرة الذي يقوم بسحب كعب الطلقة قد يكون ضعيفاً ، وذلك يسبب بقاءها في حجرة الإنفجار . وغالبية حدوث مثل هذا العطل في الأسلحة القديمة .

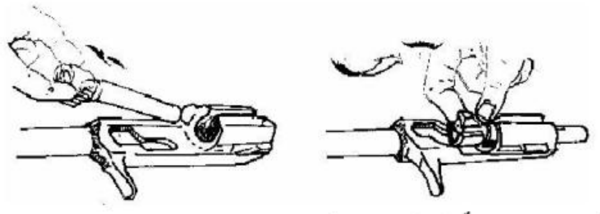




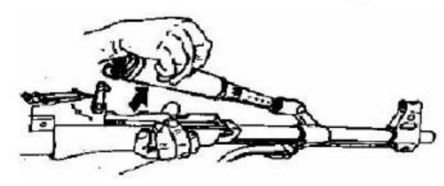
٣- اسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف لتخرجها تماماً من البدن .

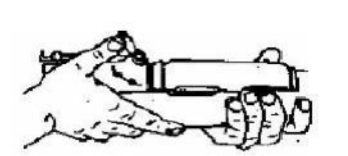


٤- أدر مجموعة الإبرة بزاوية (°٩٠) ليتم تحريرها من مجموعة الأقسام .

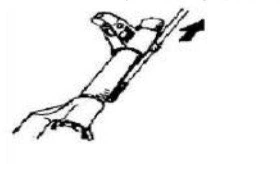


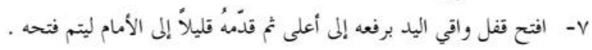
٥- ارفع أنبوبة الغاز ، ويوجد قيدٌ لها على جنب الفريضة .



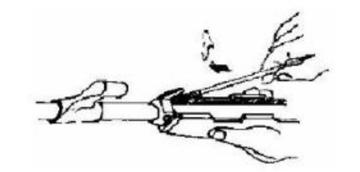


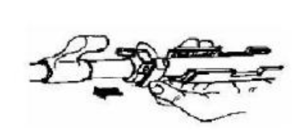
٦- اسحب سيخ التنظيف إلى الأسفل ثم إلى الأمام .

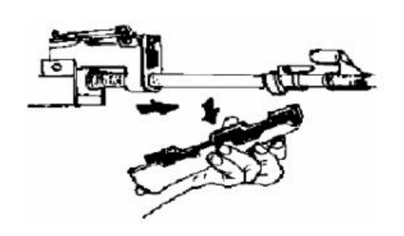




٧- افتح قفل واقي اليد برفعه إلى أعلى ثم قدّمهُ قليلاً إلى الأمام ليتم فتحه .







٨- اضغط الزر الموجود على قاعدة الشعيرة ثم أدر مخفف الارتداد باتجاه عقارب الساعة .



- قاعدةٌ مهمة في الفك والتركيب ((آخر قطعة تُفَكّ هي أول قطعة تُرَكّب)) .
- يمكن تركيب قاذف للقنابل على السلاح ، ولهذه القاذفات عدة أنواع وأشهرها :

i. (بستونك) الروسي ، ويُركّب أسفل السبطانة ، ويستعمله الإخوة في الشيشان .

ii. (ترمبلون) الصربي ، ويركب على فوهة السبطانة ، وقد استُعمِل في البوسنة .

iii. قاذف قنابل (نارنجاك) ، وسبب تسميته بهذا الاسم استخدامه نفس قذائف النارنجاك الروسي ، ويُركّب على AKM ، وهو موجود في اليمن وباكستان وهو من تصنيع القبائل، ويشبه مسدس الإشارة وله زناد خاص .

الحركة الميكانيكية :

١- بعد سحب مجموعة الأقسام إلى الخلف لتصل إلى نهاية مجراها ، تتقدم الأقسام بواسطة دفع النابض المضغوط ، وتقوم بدفع طلقة معها إلى بيت النار حيث تتشبّث بواسطة الظفر .

٢- عند تقدم الأقسام إلى الأمام تدور مجموعة الإبرة (٣٥°) مما يؤدي إلى إحكام الإغلاق على الطلقة في حجرة الانفجار .

٣- عند الضغط على الزناد تتحرر المطرقة من اللاقط الرئيسي بقوة نابضها .

٤- تطرق المطرقة على الإبرة والتي بدورها تطرق الكبسولة ، فتنفجر الكبسولة فيشتعل البارود الـــذي بداخل الطلقة .

٥- عند اشتعال البارود يزيد الضغط فينطلق المقذوف .

٦- يدفع الغازُ الناتجُ من الانفجار المقذوفَ ، وأثناء مسيره في السبطانة يخرج جزء من الغاز الموجود في السبطانة من حلمة الغاز ليصطدم بالمدكّ ، ومن ثم ترجع مجموعة الأقســـام إلى الـــوراء ، أمـــا المقذوف فيقوم بالدروان في السبطانة – بسبب الخطوط الحلزونية - ، وفائدة هذا الدوران : أنه يساعد المقذوف على اختراق الهواء ، ويطيل مدى المقذوف .

٧- أثناء رجوع مجموعة الأقسام يصطدم الظرف الفارغ بلسان طرد الظرف الفارغ (وهو نتوء صـــغير في جسم السلاح من الداخل في جهة اليسار) ، فإذا اصطدم الظرف الفارغ بهذا اللسان خرج من جهة اليمين ، وتعود المطرقة إلى الخلف .

٨- تواصل مجموعة الأقسام رجوعها إلى نهاية مسارها ، ثم تعود مرةً أخرى بفضل قوة نابض الإرجـــاع لتأخذ طلقةً أخرى ، وتعود الحركةُ لتتكرر .

هذا وسنكمل بقية المعلومات عن (الكلاشنكوف) مع أخذ وضعيات الرماية ، في العدد القادم بإذن الله .

في ظلال آية

قال الشهيد الحي سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى ((**إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين**)) : إن الشدة بعد الرخاء والرخاء بعد الشدة هما اللذان يكشفان عن معادن النفوس وطبائع القلوب ، ودرجة الغبش فيها والصفاء ودرجة الهلع فيها والصبر ودرجة الثقة فيها بالله أو القنوط ، ودرجة الاستسلام فيها لقدر الله أو البرم به والجموح ، عندئذ يتميز الصف ويتكشف عن مؤمنين ومنافقين ويظهر هؤلاء وهؤلاء على حقيقتهم وتتكشف في دنيا الناس دخائل نفوسهم ويزول عن الصف ذلك الدخل وتلك الخلخلة التي تنشأ من قلة التناسق بين أعضائه وأفراده وهم مختلطون مبهمون ، والله سبحانه يعلم المؤمنين والمنافقين والله سبحانه يعلم ما تنطوي عليه الصدور ، ولكن الأحداث ومداولة الأيام بين الناس تكشف المخبوء وتجعله واقعا في حياة الناس وتحول الإيمان إلى عمل ظاهر وتحول النفاق كذلك إلى تصرف ظاهر .

الرياضة البدنية

المعسكر

✍ بقلم الشيخ الشهيد : يوسف العييري

لما للياقة العالية والقوة البدنية من أهمية كبرى في إعداد المجاهد كان لابد من البدء بها ، فالرياضة البدنية هي أُولى لَبنات التدريب العسكري ، وقد اخترنا لكم ما كتبه الشيخ الشهيد / يوسف العييري – تقبله الله – في هذا مع تصرفٍ بسيط ، وهذه المذكرة كتبها الشيخ للإخوة الذين عزموا على الذهاب إلى البوسنة وقتها وتوخّى فيها الاختصار وهذا ما نريده نحن في هذا المُلحق إذ المهم هو وضع برنامج عملي للإعداد دون الخوض في كثيرٍ من المسائل الرياضية الطويلة ، مع العلم أن من أراد التوسع فهناك عددٌ من الكتب التي صُنّفت في هذا الفن .

قال الشيخ يوسف – تقبله الله – : (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين وبعد :-

◉ أهمية الرياضة :

يقول الله ﷻ : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ ،ويقول الرسول ﷺ : (**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير**) ومن المعلوم لدى كل من خاض غمار الحروب ونزل ساحات الجهاد أن القوة البدنية واللياقة العالية هي ركن أساسي من أركان قدرة المجاهد على المناورة والكر والفر والإثخان في الأعداء ، إذ لا يتصور عقلاً أن يستطيع البدين عديم اللياقة أن يؤدي مهامه القتالية على الوجه الصحيح ، ومن حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى بذل جميع الأسباب ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، والجهاد الواجب لا يتم إلا بالإعداد الواجب ، والإعداد الواجب لا يتم بلا لياقة وقوة بدنية ، ومن هذا المنطلق يتضح لنا أهمية الإعداد البدني ، وأنه أحد أهم وسائل الجهاد ، وهذا يستدعي من كل شخص أن يستحضر النية في إعداد نفسه بدنياً فهو مأجور على ذلك بإذن الله سبحانه وتعالى .

وليعلم العبد أن المجاهدين لا يمكن أن يستفيدوا منه أو تستفيد منه أمته إذا داهم العدو دياره إلا أن يكون رجلاً يتمتع بقوة بدنية وبلياقة عالية يمكن له أن يمارس الجهاد دون كبير عناء .

وللرياضة أيضاً أهمية لا تخفى على كثير من الناس ، فهي علاج لكثير من الأمراض ووقاية من كثير منها فهي علاج لمرض السكر والضغط والسمنة والخمول ووقاية من أمراض القلب والشرايين والروماتزم ومقوية لمناعة الجسم ضد الأمراض ومن أراد التعرف على ذلك بالتفصيل فقد كتب في ذلك بحوث طبية تتحدث عن فوائدها طبياً ونفسيا والله أعلم .

أفضل أنواع الرياضة :

١- الجري بأنواعه .   ٢- السباحه .   ٣- ركوب الدرجات الهوائية .

وسوف نتكلم في هذه الورقات عن النوع الأول .

أنواع الجري :

١- المشي العادي .   ٢- المشي السريع .   ٣- الهرولة وهي بمعدل ٥،٥ دقائق لكل كيلو .

٤- الجري وهو بمعدل ٤,٥ دقائق فأقل لكل كيلو .

٥- الركض وهو قطع ١٠٠متر بمعدل مابين ١٠ إلى ١٥ثانيه .

هذه أنواع الجري فلابد على من يريد أن يستفيد من برنامجه الرياضي أن يستوعب هذه الأنواع وسوف أحاول أن أدخل هذه الأنواع في برنامج مدته ثمانية أسابيع وهو وقت قصير ولكن أستعين بالله وأقول .

الأسبوع الأول

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	مشي نصف ساعة	سويدي	
الأحد	مشي ٤٥ دقيقة	سويدي	
الأثنين	مشي ربع ساعة + الرجوع هرولة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٠ دقائق	سويدي	
الخميس	تسخين ٥ دقائق + هرولة لمدة ١٣ دقيقه	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

الأسبوع الثاني

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٥ دقيقة	سويدي	
الأحد	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٦ دقيقة	سويدي	
الأثنين	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٧ دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٨ دقيقة	سويدي	
الخميس	تسخين ٥ دقائق + هرولة ٢٠ دقيقة	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

((وسنكمل بإذن الله في العدد القادم برنامج بقية الأسابيع))



ملاحظات :

- يمكنك أن تصل لأعلى من هذا المستوى في هذه المدة ولكن يجب أن تراعي التدرج والترتيب والاستمرار أثناء البرنامج .
- الرياضة تكون في خمسة أيام من كل أسبوع ، وهناك يومان راحة حاول أن تجعل أحدهما في وسط الأسبوع والآخر يوم الجمعة ، ولو استطعت أن تجعل يوم فراغك يوماً للسباحة وتحاول فيها أن تقطع مائة متر سباحة حرة .
- حتى تستفيد من هذا البرنامج حاول أن يكون طعامك منوعاً من اللحوم الحمراء والبيضاء والخضار والفواكه أو عصيراتها والنشويات والأملاح والسكريات والفيتامينات إلى غير ذلك من الأطعمة المفيدة ، وتجنب المنبهات والمهضمات مثل الشاي والقهوة والمشروبات الغازية فهذه تمنع الجسم من امتصاص الغذاء من الطعام.
- إذا أردت الفائدة البدنية فلا تحاول أن تجعل هذا البرنامج برنامجاً لتخفيف الوزن فتحرم نفسك من أنواع من الأطعمة ، بل المطلوب هو تنويع الطعام حتى لو قلت الكمية إذا كان الطعام مفرقاً على سائر اليوم والليلة .
- اختر المكان المناسب للجري بعيداً عن عوادم السيارات والمصانع .

التمارين السويدية :

هي مجموعة تمارين لجميع عضلات الجسم وتمتاز بسهولة التطبيق ولا تحتاج لأجهزة وهي مفيدة للجسم أكثر من غيرها على المدى البعيد .

أولاً : عند بداية البرنامج من أول يوم يجب أن تحدد عدداً تبدأ الانطلاق منه تصاعداً إلى آخر يوم وتكون الزيادة في كل يوم بمعدل من ٣ إلى ٥ عدّات لكل تمرين وإن كنت تستطيع أكثر فلا بأس .

ثانياً: لابد من تكرير التمرين ثلاث مرات ترتاح نصف دقيقة بعد كل مجموعة .

ثالثاً: السرعة في التمرين ليست مهمة لكن المهم التطبيق الصحيح .

رابعاً: ابدأ التمارين السويدية بعد الهرولة مباشرة قبل أن يبرد الجسم وتبدأ من الأسفل إلى الأعلى أي من القدم إلى الرقبة .

نموذج من التمارين السويدية

التمرين	كيفيته
تمرين أربطة القدم	ثبت باطن أصابع القدم على الأرض ثم تبدأ بدوران القدم على جميع الاتجاهات .
تمرين عضلات الساق الأمامية	قف على باطن أصابعك ثم ابدأ بالقفز لمدة محددة .
تمرين عضلات الساق الخلفية	حاول أن تلمس الأرض براحتيك وأنت واقف بدون ثني الركبتين.
تمرين مفاصل الورك (الفراشة)	اجلس على الأرض واثنِ ركبتيك ولامس بطن القدمين ببعض وضمهما

	إلى جسمك قدر المستطاع ثم تحريك الركبتين إلى أسفل وأعلى على شكل الفراشة
تمرين عضلات الفخذين الخلفية	اجلس على الأرض ومد ساقيك إلى الأمام وحاول أن تلمس ركبتيك برأسك بدون ثني الركبتين .
تمرين عضلات الفخذين الوسطية	اجلس على الأرض ومد ساقيك وهما مفتوحتان إلى أخر حد تستطيع عليه ثم حاول أن تلمس الأرض برأسك و بدون ثني الركبتين .
تمرين أربطة الحوض	افتح رجليك وأنت واقف واليمنى متجهة إلى الأمام واليسرى اتجاهها جانبي ثم اضغط على الحوض لمدة محددة ثم اقلب الأرجل لتمرين الرجل اليمنى.
تمرين عضلات الظهر	استلق على بطنك وحاول أن ترفع يديك وصدرك وقدميك وفخذيك عن الأرض لمدة محددة .
تمرين عضلات الصدر	ارتكز على يديك وعلى باطن أصابعك ثم أنزل صدرك حتى يلامس الأرض وارفعه ثم أنزله مرةً أخرى وكرر هذا التمرين أكثر عدَّات تستطع عليها .
تمارين الأصابع والساعدين	قطع الأشجار والحفر وغيرها كثير .
تمرين الرقبة	حاول أن تدور رأسك على جميع الجهات لمدة زمنية محددة

هذه أمثلة على بعض التمارين السويدية وغيرها كثير ويوجد هناك كتب لهذه التمارين حاول أن تطلع عليها وخذ منها ما يفيد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((المؤمن القوي خير وأحب إلي الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان)) . صحيح الإمام مسلم .

بعد هذا المجهود البدني لابد لنا من استراحة ، لذا نترككم الآن مع هذه القصيدة قبل أن نأخذ حصة العلوم العسكرية :

عذب القول



(رسالة إلى الستة والعشرين)

إلى المجاهدين الصادقين الذين وضعت أسماؤهم ضمن الستة والعشرين اسماً وغيرهم من المجاهدين في جزيرة العرب أقول لهم :

لأنكمُ الأبـــاة الصـــادقونا ... لأنكم الهـــداةُ المؤمنونــــا
لأنكمُ صمدتم في وجـــوه ... طغاة في الجزيـــرة حاكمينـــا
لأنكمُ سلكتم درب عِـــزٍّ ... وحيَّـــرتم عقـــولهمُ ســـنينا
وأعجزتم جنودهم ببحـــث ... وقد طافوا المدائن والحصونا
لذلك أجلبوا خيلاً ورَجْلاً ... عليكم واســـتحثُّوا العالمينـــا
وقالوا عنكمُ قولاً حقـــيراً ... وهذا دَيدنُ الكفـــار فينـــا
فمليونٌ لمن يـــأتي بشـــهمٍ ... صدوق العزم لا يخشى المنونا
وخمسٌ مثلهنَّ لمـــن أتـــاهم ... بشُـــبَّان أُبـــاة صـــادقينا
وسبع للذي ينـــبي بشـــيءٍ ... يُخَطِّطه شَـــبابٌ صـــابرونا
أهذي دولة ترعى حقوقـــاً ... لإسلامٍ كما قـــد يزعمونـــا
أإسلامٌ يطارد فيـــه شـــهمٌ ... أبان الحـــقَّ نـــوراً مســـتبينا
وعلمنا الجهاد وكيف نعلي ... لواء الأمـــة الغـــرّا ســـنينا
أإسلامٌ ترى أهـــل المعـــالي ... يُسامون العذاب ويكتوونـــا
ويُشهر اسمه في كل صِـــقعٍ ... ويُبحثُ عنهمُ بحثاً رصـــينا
فلا والله ما هـــذا بـــدين ... ولكن محض كفر الكافرينـــا
فصبراً أيها الأحباب صبراً ... ولا تهنوا وكونـــوا واثقينـــا
وسيروا في دروب العزّ سيراً ... قوياً صامداً صـــلباً متينـــا
ولا يغرركموا قول الأعادي ... ولو وضعوا الجوائز حافزينـــا
فلن يبقوا سوى همجٍ رعاعٍ ... وإن نصبوا الجنود لكم كمينا

علوم عسكرية



حرب العصابات

بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعريف الحرب :

حالةٌ من الصراع الناشب بين طائفتين أو فئتين أو دولتين أو شخصين وبالجملة بين معسكرين ، لتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية أو آيدلوجية أو لأغراضٍ توسعيّة ، وهي عادة آخر الأوراق بيد الساسة .

أهداف الحروب :

١- أن يقوم المقاتل بتحطيم القوة التي أمامه وإرضاخها له .

٢- القضاء على العدو المناوئ واجتثاثه .

٣- إثبات الوجود .

أسباب الحروب :

مسببات الحروب عموماً يمكن تقسيمها إلى قسمين :

١- الحروب العادلة ، وهي التي تشنها طائفة أو شعب مسلوب الإرادة مضطهدٌ مظلوم ضد قوة غازية مغتصبة أو حاكم جائر ، **فالسبب هنا** : رفع الظلم والعدوان ، والقتال في سبيل الله لتحكيم الشريعة وحتى تكون كلمة الله هي العليا ، وأمثلة هذا النوع من القتال (بلاد الحرمين – فلسطين – أفغانستان – العراق – الشيشان – كشمير – الفلبين – وغيرها) .

٢- الحروب الظالمة ، وهي التي تشن من قِبَلِ القوى الظالمة على المستضعفين ، **والسبب هنا** : السيطرة على العقائد وتبديل الشرائع واستباحة الأراضي وسلب الثروات .

تقسيمات الحروب من ناحية القوة العسكرية والبشرية :

١- حروب نظامية .

٢- حروب الدمار الشامل .

٣- حروب باردة .

٤- حروب غير نظامية .

وسنتكلم على كل قسم منها إن شاء الله ، وسنبسط القول بإذن الله في الحروب غير النظامية .

أولاً : الحروب النظامية : هي التي تُستخدم فيها جميع الأسلحة ما عدا أسلحة الدمار الشامل ، وتكون بين جيشين نظاميين ، وأمثلة هذا النوع من الحروب (حرب العاشر من رمضان بين مصر واسرائيل – حرب الكوريتين – حرب العراق وإيران) .



ثانياً : حروب الدمار الشامل : وهي التي تُستخدم فيها الأسلحة غير التقليدية (أسلحة الدمار الشامل ، كالأسلحة البيولوجية والنووية) ، ويُعتبر هذا النوع من الحروب مستبعد الوقوع لأنها تؤدي إلى دمار شامل يقضي على جميع صور الحياة .

ثالثاً : الحروب الباردة : وهي التي لا يكون فيها التحام مباشر بين الطرفين ، ومثالها ما حدث بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .

وسائل هذا النوع من الحروب :

١- تغذية الاضطرابات الواقعة في البلد المعادي ، والتشجيع على القيام بالاضرابات والمظاهرات وزرع الفتن ، كما يحدث من أرتيريا ضد السودان ، فتجد الحكومة الأرتيرية تدعم الحركة الشعبية لتحرير السودان والتي يقودها النصراني (جون قرنق) ، وعلى الضفة الأخرى تجد الحكومة السودانية تدعم الحركات الجهادية القائمة في أرتيريا ، وكذلك هناك حرب باردة تستخدم هذا النوع من الوسائل بين السودان وأثيوبيا ، وتسمى الحروب في مثل هذين المثالين (حروب بالوكالة) .

٢- عرقلة مشاريع البناء والإنتاج سواءً في الجانب التنموي أو العسكري ، وذلك كما حدث مع الحكومة العراقية السابقة عندما سعت لتطوير برنامجها النووي وتم ضربه بالطائرات ، وأيضاً تم اغتيال يحيى المشد[1] لتعطيل البرنامج النووي العراقي ، ومن الأمثلة على هذه الوسيلة ما تقوم به أمريكا من حصار اقتصادي لليبيا وسوريا .

٣- تعميم الأفكار والنظريات والميول الانهزامية في أوساط الشعوب المستهدفة ، كما يفعل الحلف الصهيو صليبي حالياً ضد المسلمين ، وتُستخدم أجهزة الإعلام العالمية من قبل اليهود والنصارى لتحقيق هذا الغرض ، وقد تأثر بهذا الإعلام المُوَجّه غالبية المسلمين والله المستعان ، ولذلك ترى الإدارة الأمريكية الحالية تصرف المليارات من الدولارات على الأجهزة الإعلامية والشبكات التي تدّعي أن لديها مصداقيةً وحياديّةً في الرأي !

٤- تحريض المغلوبين على أمرهم على القيام والثورة ضد حكامهم ، ودعم المعارضة الخارجية واستضافتها .

٥- تفريق الصفوف وبعثرة الجهود وتشكيل الطوابير الخامسة وزرع بذور الانحلال والتفكك ، كما يفعل الغرب الآن بأقطاب العلمنة والحداثة والتغريب في بلاد المسلمين ، الذين يحرصون على إشاعة الفاحشة في المؤمنين ، والقصد من إعداد مثل هذا الطابور الخامس إعدادهم لكي يصبحوا حكاماً للبلاد الإسلامية في مرحلةٍ متقدمة من الصراع ، كما يحدث بالنسبة لكرزاي ومجلس الحكم الانتقالي في العراق .

هذا وسنبدأ في العدد القادم بإذن الله في الحروب غير النظامية .

---

[1] عالم الذرة المصري ، والقائم على المشروع النووي العراقي .





خواطر مجاهد

الحرب صليبية

بقلم: عبد الله البدراني

قبل أن تبدأ جولة الحرب الأخيرة بعد الحادي عشر من سبتمبر بين تنظيم القاعدة العالمي والإمارة الإسلامية من جهة والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أُخرى أعلن العدو الصليبي أنها (**حربٌ صليبية**) بكل وضوح ، وكان هذا الإعلان من أعلى مستوى من قائد الصليبيين في هذه المعركة (بوش) ، وهذه من نعم الله علينا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيٌ عن بينة ، إذ إنَّ العالَم بأسرِه علِم فعلاً بأنها **حربٌ صليبية** .

فلقد كان الإخوة المجاهدون يخشون من عدم إدراك المسلمين للهدف من الحرب فيدعوهم ذلك إلى التقاعس عن قتال الأمريكان أمَا وقد صرَّح رأس الكفر والصليب بذلك علانيةً فإنه والله لم يَبق لأحد من المسلمين القادرين عُذرٌ في القعود عن قتال الصليبيين ، فضلاً عن أن يخرج لنا من في قلبه ذرَّةٌ من إيمانٍ لينتقد المجاهدين – الذين يُجاهدون هذا العدو اللدود – ويسبُّهم ويتلفَّظُ عليهم بألفاظٍ لا يتشجَّع أن يقولها والله على أحدٍ من جنود النصارى فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وأعظم من هذه الطائفة في الخيانة للإسلام والمسلمين تلك الطائفة التي تُدافع عمَّن يُعين الأمريكان في الحرب ضد المجاهدين بكل وقاحة وصفاقة باسم أن الذين أعانوهم ولاة أمورٍ للمسلمين يقول أحدهم : لماذا تتكلمون على من أعان الأمريكان إنهم ولاة أمورنا ؟ لماذا تُنكرون عليهم ؟ لماذا تذكرون مساوءَهم وإعانتهم للصليب إنَّ هذا يُؤدي إلى زعزعة الأمن ، ويُقلق الوالي ؟! سبحان الله .. هل كان بين من المسلمين الأوائل من يظُن أن يكون ولي أمر المسلمين هو من يُعين أعداء الدين ضد الإسلام والمسلمين ؟!!

أمَا يستحي المسلم بعد ذلك أن يكون هذا وليَّ أمره!! أيّ دين لهؤلاء ؟

وإن لم يكن لهم دينٌ فأين عروبتهم وأين تبجُّحهم بالعروبة والقبيلة أم أنَّ هذه المعاني جميعاً تتلاشى إذا كان العدو هو أمريكا وأذنابها في المنطقة من آل سلول ؟!!!

أُمورٌ عظيمة لم أكن أتصور والله أن تقع ؛ ولكن صدق الرسول ﷺ فيما رُوي عنه إذ يقول : (ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقطعت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمانٍ لا نفاق فيه وفسطاط نفاقٍ لا إيمان فيه إذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد) رواه أحمد .

فاحرص أخي الحبيب أن تكون في فسطاط الإيمان ؛ ذلك الفسطاط الذي أعلنت أمريكا وحُلفاؤها الحرب على أهله حرباً سياسية وعسكرية وإعلامية ، وبيَّنت صراحةً أنها حرب صليبية ومن ليس معها فهو ضدها..

وإنَّ آل سلول هم أول من دخل في هذا الحلف والفسطاط اللعين وأعلنوه بصراحة ، وما إعلانهم لصور المجاهدين للقبض عليهم وحث الناس على التبليغ عنهم إلا حلْقةٌ من حلقات الحرب الصليبية .

فيا حسرة من دخل في فسطاط المغضوب عليهم والضالين ، يا حسرتهم يوم يقفون يوم القيامة بين يدي الجبار الذي لا تخفى عليه خافية في ذلك الموقف الرهيب الذي وصف الله حال الرهبة فيه والوجل بقوله : ﴿ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۞ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾

بماذا سيقابل ربه ذلك الذي يرى أعداء الملة والدين يتآمرون على المسلمين وديارهم وهو مصفود الأيدي!!

وبماذا سيقابل ربه ذلك الذي أطلق قلمه ولسانه في الكلام على المجاهدين سواءً بالفتاوى المُعلّبة ، أو بالمقالات المُنمّقة ، أو بالأبيات المركّبة ، في الوقت الذي سلِمَ فيه أعدى أعداء الدّين من قلمه ولسانه ويده والرسول ﷺ يقول : (المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده) !! بماذا سيقابل ربه ذلك الذي رضي لنفسه بأن يكون عيناً للصليبيين على المجاهدين !!!

اعلم أخي في الله إن كنت تريد لنفسك النجاة في الآخرة في تلك الحياة السرمدية الأبدية أن العلماء سلفاً وخلفاً قد أجمعوا على أن من أعان الكفار على المسلمين بأيِّ نوعٍ من أنواع الإعانة فهو مرتدٌّ عن الدين وإن صلّى وصام ، وفي الليل قام .

وإليك طرفاً بسيطاً من أقوالهم رحمهم الله :

يقول ابن تيمية رحمه الله : "فمن قفز منهم – أي من المسلمين – إلى التتار كان أحقَّ بالقتال من كثير من التتار ، فإن التتار فيهم المكره وغير المكره ، وقد استقرّت السنة بأن عقوبة المرتد أعظم من عقوبة الكافر الأصلي من وجوه متعددة".[1]

ويقول ابن القيم رحمه الله : " إنَّه سبحانه قد حكم، ولا أحسن من حكمه أن من تولى اليهود والنصارى فهو منهم ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ﴾ فإذا كان أولياؤهم منهم بنصِّ القرآن كان لهم حكمهم" .[2]

ويقول الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ– رحمه الله – : " التولي كفر يُخرج من الملّة ، وهو كالذبِّ عنهم وإعانتهم بالمال والبدن والرأي".[3]

[1] – مجموع الفتاوى ٢٨/٥٣٤، وانظر مجموع الفتاوى ٢٨/٥٣٠، ٥٣١، ومختصر الفتاوى المصرية ص ٥٠٧، ٥٠٨، ومجموعة الرسائل والمسائل ١/٤١ – ٤٣.

[2] – أحكام أهل الذمة ١/٦٧.

[3] – الدرر السنية ٧/٢٠١.



الصمود

بين يدي الموضوع

عن كتاب (البقاء) بتصرف

بعد الاستعانة بالله سبحانه وتعالى يحتاج المقاتل لأكثر من الخبرات العملية والعلمية لبناء قوى متعاظمة وبنية تحتية متماسكة ، حيث أنه يوجد من استطاع البقاء في ظروف قاسية ثم النجاة بفضل الله مع عدم وجود خلفية قوية لديه عن البقاء في تلك الظروف ، بينما يوجد آخرون عندهم خبرة كبيرة ولكنهم لم يستطيعوا استخدامها فخسروا بذلك الشيء الكثير .

ولا بد للمقاتل من تقييم الموقف الذي يعيش فيه ، وأن يضع في اعتباره تطورات الموقف في ميدان المعركة ، وأن يقوم بتقييم طبيعة الأرض والبيئة التي يعيش فيها ، وأن يقوم بتقييم أسلحته ومعداته التي يحملها .

إن مهمة المقاتل في سبيل الله في الظروف الصعبة وبعد الاتكال على الله هي الصمود على هذا الطريق والثبات عليه حتى ينجز ما كُلّف به ، ولا بد أن يتعرض في هذا الطريق لمشاق وضغوط نفسية ، وعليه أن يجعلها تعمل لصالحه وليس ضده ، كما يجب عليه ألا يتأثر بردود الفعل الطبيعية لهذه الظروف الغير طبيعية أو القاسية ، فيجب عليه أن يقودها ويسخرها لتصب في مصالحه ، لأنه ليس كغيره ، فهو مقاتل في سبيل الله ، يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا .

وسنذكر فيما يلي بعض الأمور التي تُعينُ بإذن الله على تطوير معنويات البقاء والعيش في الظروف الصعبة .

بدايةً يجب على المجاهد أن يعرف نفسه ، ويأتي ذلك بالتدريب وبعض التأمل ، والهدف من هذا الأمر أن يتعرف المقاتل على نقاط القوة في نفسه ويقوّيها ، وكذلك نقاط الضعف – والتي لا يخلو منها أحد – يجب عليه أن يتعرف عليها ، ويداوم على تقويتها لكي تصبح نقاط قوة بإذن الله وتوفيقه .

ولا بد للمقاتل أن يكون واقعياً مع نفسه ، وأن يبدأ بالتفكير في الأمور التي يمكن أن تكون مصدراً للمخاوف في نفسه إذا وُضِعَ في ظروف صعبة ، وأن يُدَرّبَ نفسه على مواجهة تلك المخاوف قبل المرور بها على أرض الواقع ، إذِ الهدفُ هنا هو تنمية الثقة بالنفس بالعمل مع المخاوف والصعاب وتجاوزها .

لذا فإننا ننصح الإخوة المجاهدين بأن يكونوا واقعيين ، ينظرون للأمور على حقيقتها وليس كما يرغبون في رؤيتها ، فالمقاتل تجده يتمنى أفضل الأحوال ، ولكن عليه في نفس الوقت أن يستعد لأسوأ الظروف والاحتمالات ، لأنه من الصعب على النفس أن تواجه الأسوأ في وضعٍ تظن فيه أنها ستواجه الأسهل ، أما إذا استعد المقاتل للأسوأ ثم أتت الظروف جيدةً فهذا محض فضل الله ورحمته .

ومع هذا الاستعداد فإن على المقاتل في سبيل الله أن يستبشر – كما أسلفنا - ، وأن يكون متفائلاً ، وأن ينظر للجانب المشرق من كل شيء ، ويستشعر الأمر الذي يعمل من أجله ويهدف إلى الوصول إليه وهو نيل رضى الله عز وجل ومغفرته ورحمته ، وأن يرزقه الله الشهادة في سبيله .

كما يجب على المقاتل أن يتذكر أن الفشل في الإعداد النفسي للبقاء في الظروف الصعبة يضع نفسيته في ضغوط قد يكون لها آثارٌ سلبيةٌ كبيرة عليه ، وذلك يؤدي إلى انهزام النفس قبل انهزام الجسد ، وهذا له

سلبيات على حياة المقاتل ومهمة المقاتل بل وعلى حياة المجموعة ، لأن المجاهد في سبيل الله بلا روحٍ قتاليـــة ولا معنويات مرتفعة هو مقاتلٌ بلا سلاح .

لذلك بإذن الله مع المرحلية في العمل والتعلم والتطبيق العملي في الميادين ، واكتساب الخبرات الكثيرة في الحياة وازدياد واقعية التدريب : تزداد العوامل الإيجابية للبقاء في الظروف الصعبة .

أخـــي أنت حـــــــرٌ وراء الســــدود   أخـــــي أنت حـــــــرٌ بتلك القيود
إذا كـــنـــت بالله مستعـــصــــــما   فمــــــــاذا يضيرك كيـــد العبيـــد
أخـــــــــي ستبيد جيوش الظـــلام   ويشـــــــــرق في الكون فجر جديد
فـــأطلق لروحـــك إشراقـــــها   تـــرى الفـــجر يرمـــقـــنا من بعـــيد
أخـــــــــي قد أصابك سهـــم ذليـــل   وغـــــــدرا رمـــاك ذراعٌ كـــليـــل
ستُبترُ يـــــومـــا فصـــبـــر جــــميل   ولم يَــدْمَ بعـــدُ عريـــنُ الأســــود
أخـــي قد سرت مـــن يديـــك الـــدماء   أبت أن تُشــــــلّ بقيـــد الإمــــاء
ســـرفعُ قُـــــربـــانها للسمـــــــاء   مـــخـــضـــبة بدمـــاء الخـــلــــود
أخـــي هل تُـــراك سئـــمــت الكفـــاح   وألقـــيت عن كاهـــليك الســـلاح
فمن للضحـــايـــا يواســـي الجـــــراح   ويرفـــع رايـــاتها مـــن جـــديــــد

الأمن والاستخبارات



بقلم : سيف العدل

الحمد لله القائل : ((الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)) ، والصلاة والسلام على نبي الملحمة ونبي المرحمة الضحوك القتال محمد بن عبد الله .. ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد .

يقول الحق تبارك وتعالى ((يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم)) .

خطاب موجه لجميع المؤمنين يشير إلى أهم قواعد البناء في المجتمع المسلم والمحور الأساسي الذي يرتكز عليه مفهوم الأمن العام في الجماعة المسلمة، فبين أن أخذ الحذر على المؤمنين كافة واجب شرعي في جميع الأحوال في السلم والحرب، ففي السلم من جواسيس الأعداء وغدرهم، وفي الحرب من عدوانهم وبطشهم، وتأكيدا من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين على أهمية أخذ الحذر والحيطة وضع لهم خطة تأمين كاملة لأداء الصلاة في القتال وسميت صلاة الخوف فقال الله عز وجل: ((وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا)) .

والمسلم اليوم أحوج ما يكون إلى تأسيس القاعدة الأمنية ((خذوا حذركم)) في كل مكان من العالم لتصبح المرتكز الأول في حركة انطلاق المسلم نحو هدفه، خاصة وقد تكالبت الحكومات العلمانية على الشباب المسلم منسقين فيما بينهم تحت مسمى التعاون الأمني ضد الإرهاب قاصدين بذلك الفتك بالمسلمين وردهم عن دينهم، ومن أجل ذلك رأيت أن أضع بين يديك المبادئ العامة للأمن في الجماعة المسلمة عسى أن ينتفع بها العاملون لدين الله في كل مكان، قاصداً ربي سائله القبول.

الأمن

أحد الموضوعات الهامة التي ينبغي على الجماعات الإسلامية أن توليها اهتماماً عظيماً خاصة مع تطور أساليب المواجهة بين الحركة الإسلامية وأعدائها .

تبدو أهمية الأمن واضحة جلية في أثرها على بعض الجماعات في الحركة الإسلامية فقد أدت الضربات المتتالية من الأعداء لهذه الجماعات مع عدم وجود الخطط الأمنية المناسبة إلى تغيير واضح في خط هذه الجماعات مما آل بها إلى الركون والمداهنة.

لذلك تجد كثيراً من الشباب يحجم عن العمل الجهادي عندما يرى استمرار انكشاف الأعمال وارتفاع نسبة الخسائر في صفوف الحركة وفي المقابل يزداد إقبال الشباب على الجماعة عندما تنجح في مفاجأة العدو بأقل الخسائر.

يقول الله تعالى : ((وأعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)) .

ومن أسباب القوة تأمين الخطط والتحركات عن الأعداء حتى يتحقق النصر, وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم -في السيرة النبوية- يعطينا نموذج مثاليا للأخذ بهذه الأسباب الشرعية, فقد ذكر صاحب (المنهج الحركي للسيرة النبوية) بعض الأعمال التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة تعطي أكبر دلالة على أهمية عامل الأمن للمسلم المجاهد.. فمنها :

١- مبيت سيدنا علي رضي الله عنه في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم للتمويه والتعمية على العدو.

٢- ذهاب الرسول صلى الله عليه وسلم لسيدنا أبي بكر ساعة القيلولة وقلما يوجد إنسان خارج بيته في هذه الساعة.

٣- الخروج من غير الباب الرئيسي لبيت سيدنا أبي بكر خشية وجود مراقبة.

٤- الاتجاه إلى الغار لمنع رصد الطريق إلى المدينة من قبل الأعداء.

٥- الغار على غير طريق المدينة للتضليل والحذر من المتابعة.

٦- استمرار وصول المعلومات عن مكة لمتابعة التطورات عن طريق عبد الله بن أبي بكر.

٧- تأمين الزاد عن طريق أسماء بنت أبي بكر.

٨- إزالة آثار عبد الله وأسماء عن طريق راعي الغنم عامر بن فهيرة.

٩- الكمون في الغار ثلاثة أيام لتجنب الوقوع في قبضة العدو.

١٠- استمرار التمويه والسرية في الحركة (فيلقى الرجل أبا بكر فيقول: من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول: هذا الرجل يهديني الطريق. فيحسب الحاسب أنه يعني به الطريق. إنما يعني به سبيل الخير. ا.هـ [١]

إن التزام المسلم بالأخلاق الإسلامية الواردة في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يحقق القواعد الأمنية المطلوبة دون عناء كثير.

من الفوائد الأمنية والتي إذا التزم بها المسلم تحقق الأتي:

-تحقيق الانضباط الأمني الشخصي.

-كل فرد لا يحمل إلا ما يخصه من معلومات.

-عدم إفشاء أسرار الجماعة إلا لمن يخصه الأمر.

- وقول النبي صلى الله عليه وسلم ((**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت**)) ، فإن التزام المسلم بهذا التوجيه النبوي يجعل المسلم حريصاً على عدم تسريب المعلومات لدى فرد خارج دائرة

---

[١] من كتاب (المنهج الحركي للسيرة النبوية باختصار) .



اختصاصه فهذا من الخير المذكور في الحديث فينضبط الأفراد وينالون الثواب لتمسكهم بالقرآن والسنة,

وهناك كثير من الأحاديث التي تدل على هذه المعاني ومنها :

حديث: ((إن الرجل ليلقي بالكلمة لا يلقي بها بالاً ..)) الحديث .

ومما لا شك فيه أن لكل فرد دوراً في العمل يختلف عن الآخرين ، وكذلك أيضاً يختلف حجم المعلومات لدى كل فرد فمثلا : يختلف دور القائد ومعلوماته عن دور الفرد ومعلوماته مما يستلزم من القائد إجراءات أمنية شديدة.. وكذلك فإن البيئة التي يتحرك فيها الفرد لها دور في طبيعة الإجراءات الأمنية المتخذة فمثلا : فرد الدعوة والعمل العلني يختلف في دوره وبيئته عن الفرد الذي يعمل في المجال العسكري السري ، وأيضا داخل كل مجال تختلف الإجراءات الأمنية فمثلا : فرد الدعوة يتنوع مجال عمله (داعية – مسؤول تجنيد – داعم وجامع أموال ...إلخ) وبالتالي تختلف الإجراءات الأمنية في كل عمل من الأعمال ، وكذلك تختلف الأعمال عند الفرد العسكري السري من (سلاح – معلومات – تدريب....إلخ) وبالتالي تختلف الإجراءات الأمنية في حق كل فرد وعمله.. والأصل العام هو الضبط الأمني الذي يحقق الهدف دون الانكشاف في كل مجال.

الأمن بين الإفراط والتفريط

الإفراط: هو التشدد والزيادة في الشيء.

التفريط: هو التسيب والإهمال في الشيء.

إذن لابد من وضع الأمور في نصابها الصحيح بالنسبة للإجراءات الأمنية فمثلاً ، الفرد العادي الذي يبالغ في حذره وسريته – ولا يرجى فائدة منهما – يلفت الأنظار إليه ويعرضه للخطر والمسائلة الأمنية فهذا هو الإفراط في غير موضعه ، وكذلك الفرد الذي يعمل في عمل سري هام وخطير نراه يتحدث بمعلومات خطيرة أو يتحرك بطريقة غير حذرة فهذا مفرط قد يضر إخوانه ويكشف عملهم.

والمطلوب التوازن في الأمور وعدم حدوث خلط بين ما ينبغي أن يكون سرياً وما ينبغي أن يكون علنيا ، فكل ما هو متعلق بدعوة الناس وهدايتهم وإرشادهم يتم بصورة علنية حسب طبيعة الدعوة كما في بند الأمن واختلاف دور الفرد والبيئة.. وكل ما يتعلق بأمور العمل العسكري فهو محتاجٌ إلى سرية يجب أن تكون مؤمنة جيداً حسب درجة الأهمية .

وهذه الأمور تحتاج إلى بصيرة ومتابعة مستمرة من القيادة حتى تسير الأمور في طريقها الصحيح.

الأمن والأداء المتطور

لا نستطيع أن نضع الأمن في قوالب جامدة بل إن الأداء الأمني الجيد يعتمد على التطوير والابتكار بما يتلاءم مع طبيعة العمل والخطة الموضوعة ، وعلى القيادة والأفراد أن يجتهدوا دائماً للوصول إلى الصورة الأمنية المثلى التي تحقق الهدف المطلوب.

وعلى كل جماعة يجب أن تسعى دائماً لتطوير وابتكار وسائل أمنية تتلاءم مع تطور إمكانيات العدو والاستفادة في ذلك من التجارب السابقة والخبرات المتجددة والإطلاع على كل ما هو جديد في الأمن المضاد لحركة الجماعة .





وفي الختام نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه على أمل اللقاء بكم بعد أسبوعين – بإذن الله – وإلى ذلك الحين نأمل من شباب الإسلام أن لا يستكثروا من حجج الله عليهم ، فهذا سبيل الإعداد والتدرب قد أصبح سهلاً بإذن الله ، ولا يُشترط لكي تُعِدّ نفسك أيها الأخ المجاهد أن تنخرط في معسكرات كبيرة ، أو تشد الرحال إلى بلادٍ أخرى ، بل يمكنك بإذن الله بمفردك وفي منزلك أو مع مجموعةٍ من إخوتك في الله أن تبدأوا تنفيذ هذا البرنامج الإعدادي المدروس بعناية وأن تلتحقوا جميعاً بـ :



وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون